# ديوان

# واسه كتير

شعر

يسري عبد الجواد



# بطاقة فهرسة



الطبعة الأولى 2017

**مكتبة جزيرة الورد**

اسـم الكتاب : **ديوان ولسه كتير**

المـــــــؤلف : يسري عبد الجواد

رقـم الإيداع :

الترقيم الدولي:

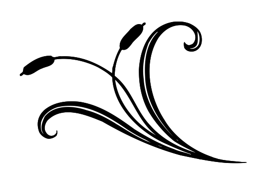


# إهداء

إلى روح والدي رحمه الله ...

وإلى إخوتي ... وأبنائي... وعائلتي...

يسري عبد الجواد



## مقدمة

ما بين آلامي

وأحلامي

نحو غدٍ أفضل

تلك كلمـــاتي

**يسري عبد الجواد**



## ولسه كتير

ولسه كتير مع التفاصيل

فقدنا العد والتبرير

بقينا عايشين كما التماثيل

بعين رايحة وعين جاية

يا مصر بكاكي هد الحيل

بقينا دايرين حمير ساقيه

......

قالولنا الفرح بعد يومين

وجينا نشوف بعين زايغه

لقينا الهم بقى بالكيل

وبقت اللحمة للصفوة

قولنا خلاص بلاها لحوم

لقينا العدس بالتلاتين

حمدنا الرب وقولنا نشيل

ماهي ليلة ومش فايته

......

روحنا نشوف سمك نشوي

لقينا لسع الجيوب يشوي

قولنا خلاص بلاش منه

دي حتى زفارته بزياده

بياخد نص صابونه وراه

وكده نوفر صابون وغسيل

........

ضاقت الصدور والعيش

وكيلو الفراخ بالريش

من العشرة للعشرين للتلاتين

بقينا تايهين ومش عارفين

نروح على فين

........

قالوا الجناح ارخص

لقينا الجناح غلوه

قولنا المش كان ارخص

لقينا المش بالتلاتين

.......

تعبنا يا خلق م التخبيط

وقولنا نقلب الآية

.......

لقينا الدنيا دي غابة

فيها من الوحوش تلاتين

وباقي الوجوه حرافيش

بتنداس كما الحشرات

يموت منها بالألوفات

وإذا اتألم من الأمراض

ياويلوا م العلاج والطب

.....

بقى الرايح يقول للجي

ياريتنا ماجينا ولا عشنا

ولا شوفنا في يوم الأرض

تروح للغادر الخاين

بقى المتربي ويا يهود

علينا يكون أسد غادر

يخلي م الهامات حرافيش

ويجعل م الحصى قالب

ياديل معووج ماعمرو ف يوم

يبات معدول و لو علقت فيه مارد

ده ديل الكلب مهما عانوه

مايعدلهوش لو علقت فيه قالب

لا عمرو يغاير النواميس

لو حتى عانوه قراطيس

ورقاصي الشاشات و الصيت

وأهل النفوذ و الكيف

بقوا للعهر دا مرايا



## وتتعالى الصرخات

آه من وجع السنين كتر الأنين

خلاني أخاف

يكون اللي جاي زي اللي فات

ألم وحسره وشوء ولهفه بعد الغياب

ارتاح يومين

وقولت أنام يمكن ألاقي في المنام

فرحة حنين

طلع المنام كابوس رهيب مفهوش

ولا حبة طحين

حلفت أصحى وأعيش لبكرة

لقيتني فجأه بعيد وكرر كل اللي

عيشته من سنين

صراخ وحُرقه.. طحن ومذلة

وزعيم يقولك أصبر يومين

نربط حزام ناكل هوان ورغيف مقدد

قضى على كل السنان

قولنا أحسن كده هنوفر كمان

أجرة طبيب اسمه دكتور السنان

بقى معقول بعد الهوان نرتاح يومين

قالولنا بشرى وسنين مسره جايه بعد

عجاف سنين

ندرنا فرحة وقولنا بكره كله هينسى

قهر السنين

لكن ياحسره بكره اللي عشنا في

لقاه سنين

حلف علينا وكتب مفيش تغير مصير

أحلام وشوفنا... كوابيس وعشنا

وكان النهار سواده ليل

يارب منحه منك لحفنة فقراء كتيير

يارب بلدي قلبي ووطني.ارضي

وعرضي وحاجات كتييير ملهاش بديل

كن لينا فرحة بكرة وبعده وسنين كتير

يملاها خير

إيه اللي يجرى لو عشنا مرة فرحة يومين

........



# قلبي عليك ياوطني

يَا حِلْمٌ ضَاعَ بَيْنَ الوَهْنِ وَالْمِحَنِ

أُبْكِيكَ دَهْرًا فَوْقَ الدَّهْرِ يَا وَطَنِيُّ

فَلَيْسَ بَعْدَ المَوْتِ أَنّاتٌ لِآهَاتِي

وَلَا بَعْدَ مُوتِي أَمَلُ لِغَايَاتِي

رَضِعْنَا وَنَحْنُ نَحْبُو بِالوَطَنِ قِصَصًا

فِيهَا الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ البُطُولَاتِ

طَافَتْ بِنَا الأَقْدَامُ مُشْرِقَةً وَمُغْرِبَةً

لَمْ نَجِدْ غَيْرَ الهَوَانِ وَالذُّلِّ فِي وَطَنِي

يَا أُمَّةُ بَاتَتْ فِي الكَوْنِ مَسْخَرَةٌ

مِنْ زَاغٍ عَنْ الإِسْلَامِ صَارَ بِلَا وَطَنٍ

أَشْكُو إِلَيْكَ يَا مَنْ لاَ يَرُدُ مَسْأَلَةٌ

ضُعْفَ أَوْطَانٍ بَاتَتْ بِلَا رَجُلٍ

يَارَبِّ شَمْسُ الغَدِ تَأْتِي بفارجة

مِنْ الكروب وَمِنْ كُلٍّ ذِي عَفَنٍ

قَلْبِي عَلَى الشَّامِ بَاتَتْ تُؤَرِّقُنِي

وَفِي العِرَاقِ عينيّ لَمْ تَنِمْ

ضَاعَتْ فِلَسْطِينُ مِنْ قَبْلُ مِنْ وَهُنٍ

وَسُودَانٌ وَيَمَنٌ صَارَتَا مُقَسَّمَتا

فِي لِيبِيَا تَجْرِي الآنَ حَرْبٌ مؤزرةٌ

مَنْ يَمْلِكُ السِّلَاحَ يَجْلِسُ عَلَى العَرْشِ

يَا كُلَّ مَنْ تَبْكُونَ اليَوْمَ عَلَى بَلَدٍ

غَدًا سَتَتَمَنَّوْنَ مَنْ يَبْكِيكُمْ فَلَنْ تَجِدُوا

يَارَبِّ أَسْتَوْدِعُكَ أَرْوَاحًا وَأَوْطَانًا

لَمْ نَعُدْ مِنْ الحُكَّامِ بَعْدَ اليَوْمِ نَأْتَمِنُ



# ويبقى الأمل في شباب مصر الأحرار

صباح الخير يا مصرية

صباح الخيرع الوطنية

في عز محنك محمية

ملناش غيرك يا أصيلة

وولادك عاشوا في ميت حيرة

علشانك أبيع حتى عنيه

ولا ببيع ارضك والميه

ولاسيبك يوم للحرامية

والنهيبة والهبيشة

في حضنك عشنا وشوفنا كتير

عاجز قلمي عن التفاصيل

من يُسري لكل وطني أصيل

مانبيع ولا نقبل بالتطبيع

وحياة أيامنا المصرية

وعجينة صبره وبهيه

حالفين ماتيجي الصبحية

إلا وجبينك مرفوعة

شبابك كفَّى ووفَّى النذر

معاكي ضد حيل الغدر

يامصر يا أمي يامحروسه



# مسلم مسيحي وطن واحد مصير واحد

أنا المصري ما انحيت

إلا لرب العباد

سلوا التاريخ والزمان

كم كان بأسي على الطغاة

مصر التي لها انحنيت

وما انحيت إلا لرب العباد

ياكل خاين مهما عليت

فمصرنا فوق الجميع

مسلم مسيحي كلنا

في حضنها وارضها

عايشين في صحبة كلنا

عاش مينا جنب مصطفى

ومات اللي مات منهم سوا

دافعوا سوا عن أهلها وأرضها

عمر الديانة ما قالت اقتل لأجلها

رب العباد اسمه السلام

فرض السلام على أرضها



## الغربة

طال السفر والبعد

والآهه وجعاني

عشت العذاب المر

في ظلم أوطاني

يا غربتي عدي

ماترجعي تاني

بلدي الحبيب قلبي

وكل وجداني

راحت سنين عمري

وحنيني ما نساني

.......

ياغربتي عدي

أنا حتى مليتك

تعبتلي قلبي

وعمري وكياني

يا غربة ذل وهوان

الغدر بات فيكي

عشش كما الغربان

والحب دابَ فيكي

يا بلدي قومي مدد

غصن الزتون دبلان

إرويه بنبض الولد

اسقيه بنبع حنان

وطني أموت أفديه

بروحي وحياتي

يارب قدري أعيش

غريب في أوطاني

حقق يارب الخير

وكل أحلامي

يكون كما اتمنيت

لكل أحفادي



## حياة زمان

كانت بسيطة

بكل ناسها الطيبين

كانت الأيادي تحضن

ترابها أواني طين

كان الضمير فطرة إله

وكان الجيران أخ وصديق

كانت البساطة طبعهم

وبكل ذوق

كانت الشهامة في دمهم

قصة صمود

كانوا وكنا جنبهم

من غير فسوق

الراديو ذاع

واتجمعوا جوه البيوت

والشاشة طلعت

جمعت كل العيون

نشوف مسلسل

نسمع أغاني لكل صوت

كانت الست الأساس

في الراديو أو حتى البيوت

ناكل فراخ ناكل حمام

و كله مطبوخ في البيوت

نزرع وناكل قمحنا

والمحشي «معشوق البيوت»

الفرن موجود

في البيوت ويا الكانون

والبقرة ضرت

والمعيز لبن حلوب

كنا وجيرانا كلنا

إنسان حنون

....

كانت الضحكة بريئة

زيها زي الوشوش

كانت الأحلام بسيطة

رغم شدة الظروف

كانت الكحة تجمع

كل الحبايب والضيوف

كان الجميع يحس بيك

ويسندك وقت الظروف

كان الكبير يؤمر يطاع

من غير تأفف أو فتور

كان الكبير كبير مقام

والكل يسمعلوا الكلام

كانت الجدة الكبيرة

للقصص راوي بسيط

كانت بتغزل م الكلام حواديت كتير

تحكيلنا حواديت من زمااان وف كل يوم

نسمع ونسرح في الأميرة والقصور

دلوقتي تاهت مننا كل الدروب

حقد وفظاظه وغطرسة وعين حسود

معرفش ليه اتغيروا ولا الظروف

ليه ما نحاولش كلنا ندوس ع الظروف

ترجع بيوتنا وفرحنا إنسان حنون

مستنيين إيه انهضوا قبل المنون

نرجع لماضي يلمنا من غير شجون



# أما بشر

مافضلش منك غير شوية ذكريات

قلبي اللي ضاع في عشقه ليكي وانكسر

بقى بعد عشق سنين هواك

تروح بعيد ويروح هواك

ويروح معاك كل اللي عشته سنين هدر

اما بشر ...

تبعني و أرجع أشتريك

وكل مرة أهون عليك

ظلمت قلبي كتير معاااك

وكل مرة تقول قدر

أما بشر ...

أما بشر وكنت فاكر انك ملاك

والناس بتحسدني في هواك

أتاري غدرك كان هلاك

والغدر من طبع البشر

أما بشر...

ياحب كان روحي في لقاه

زي ملاك ضيّه القمر

بقى بعد كل الحب ده

تطلع رهيب

وتقول قدر

غدر وخيانه و نار ما ترحم حبي ليك

ده كل شيء بينا انكسر

أما بشر ...

آه لما عشت سنين معاك

كنت اقسم الضحكة معاك

والحزن كان بركان ونار

لقلبي وحده في سكتك

قربتني منك وتاهت خطوتك

ماعرفت حد في رقتك ولانظرتك

بقى بعد كل حناني ليك

خوفي اللي كان دايما عليك

يطلع قلبك من حجر

أما بشر ...

روحي عيشي بعدي ماترجعيش

وان حتى جيتلك ماتسأليش

راحت خلاص أيام زماااان

أشواقي خلصت م البشر...

آاااااه آه يا بشر...



## أنقذني قلبك

أنقذني قلبُكِ سيدتي

بحنانكِ ومحيتِ دموُعي

كلماتكِ شهدٌ يُسْكُرُني

وحروفك طيفٌ يُسحرُني

لم أجدُ غيركِ يَطربُني

فَسِماتكِ صارت تُغرقني

في لحنِ العشقِ وتُشجيني

وتُبدّل بالفرحِ أنيني

يا حياةً قَدْ مَلَكَتْ عُمري

وآلامي وعَذَابِ حَنيني

يُسْرَاكي قَدْ مَلَكَتْ أمري

ويَمينِك قَد نَالتْ قلبي

وشفاهُك قد رَاقَتْ عيني

وعيوُنِكِ قَدْ سَحرَتْ عقلي

وسهامُ عيونِكِ قَتَلَتْني

فَلبِسْتُ رَداءًا كالكفنِ

ونُقلتِ لِمَعْبدُكِ الغَربي

لينامُ على قدمكِ جَسدي

فينالُ الحُبِ بِلا وَجَعِ

بوجودِكِ هَجَرَتْنِي هُمومي

وعبيرُكِ قَدْ طَرَدَ شِجُوني

ونسيتُ الماضي والأَزْمَان



# الحلم

ترميني بنظرة عشقٍ

أهيم في وادٍ من الأحلام

أزرع أرضه زهرٍ

تَطال ورودهُ الأكوان

و أَجَعلُ من جَداولةِ

نهر الحُبِ والشريان

وأبني بمهجتي بيتاً

حَوائِطهُ من الأفنان

وسقفُ البيتِ ملهمتي

من السيقانِ والعيدان

ويُشعِلُ نورَ عينيكي

بَوَادِيهِ والجدران

أُلَمْلمُ خَيطَها الشمسي

عناقيدٍ من التِبْران

أَصْنَعُ من حرارتها

شعاعُ الحبِ والوجدان

وقمرٌ شاعَ كالبدرِ

فباتَ شُعَاعهُ قمران

فأدنو من مُحياك

أهمسُ حُبّاً كما الصِبيان

تَربتُ يداك على كَتفي

فأصبحُ هائماً سكران

تُعانِقُ السماَ رأسي

وقدمي في الهوى حَيران

ويَغيبُ ناظِركْ عني

فرأسي تُنازعُ الصُرْعَان

فتَضيعُ معَالمَ الحُلمِ

فلاَ أجدُ سوىْ الأحزان



## همسات شتاء دافئة

أشعلت نيران الحب في ليل الشتاء

وأصبحت الثلوج نار في اشتياقي

عيناك شمس طمأنت ليالئ إرتعادي

وهدىً كنجوم الليل حين ضياعي

كم تاق قلبي لحنانك في الإبتعاد

وذاب حنينه وإختنقت النبضات

كسرنا جدار الصمت والإختناق

عدونا بحور الثلج في ليل الشتاء

ونثرت ورود الحب أملا في البقاء

و لملمت حروف العشق عقودا وقربان

وتلاقت الأشواق فتلاشى الفراق

و أنارت الأكوان في وقت اللقاء

## ما أجمل الصداقة

سَكَنْتَ القُلوبِ سَليْمَ الفُؤادِ

بِفضْلِ وفَاءكْ وطِيبَ الأثْر

هنيئاً لِمَنْ رَبِحَ الوِدَادِ

ونَالَ بِوصْلِك بَدِيعَ السَّمَر

صَدِيقَاً رقِيقَاً رَفِيقَ الحَيَاة

و حُبي لِقُرْبِك مِدَادُ العُمُر

إذا ما إشْتكَيْتُ مِنْكَ الجَفَاء

فاسْقِي لِأجْلِي وُرُودَ الزَّهَر

اِن السَّمَاءَ بِوِدَّكْ صَفَاء

وَإِن الفُؤَادَ فِي بُعْدَك مَطَر

إذا ما انْشَغَلْتَ يوماً هُنَاك

فَلا تَنْسَى أني بِغَيْرِك أحْتَضِر

كُن للوِدَادِ جُمّالَةٌ عظيمة

إذا ما اِشْتَدَّ عَليْهَا الهَجِر

أيَا خِلٌّ مَرَّتْ علينا حَيَاة

ملأى بِكُلِّ خِلَافِ البَشَر

ولِولِا حْبَالُ الوِصَالِ مَتِيْنَة

لَضِعْنَا وَضَاعَ رَفِيق العمر



## كفاية

كده كفاية

بقولهالك بعلو الصوت

وحتى لو ح روح للموت

لا عمري ح كون حجر

أبكم في غار قلبك

كتير راحت معاك أيام

كإن البرد من حضنك

تلاوعني واقول بكره

تراجع يا عزيز نفسك

ألاقي الغدر قبل الهجر

من طبعك

بقيت عايش ومش عايش

كما التايهين في قربك

وبعت الكون لأجل

ماكون جار حضنك

اتاري العشق كان في هواك

ذل بعيشه في عزك

سنين فاتت من الحرمان

وقلبي اللي تعب منك

بقايا جروح منين ما أروح

ألاقي الجرح بعد الجرح

بيشقيني ومايهزك

لا عمري حكون بعد اليوم

أمل مركون في ليل ضلك

كده كفاية وراجع

يا عزيز نفسك



## حبيبتي

وعروس انت كاملة المعاني

وكأن الغد في عينيكي أمسي

يتيه العقل ففي عينيك رشدي

وتخضع فيكي جوارحي وقلبي

أنا الإنسان قد لامست جني

أنا السكران في عشقك اغني

أنا الحيران في وجنتيك دمي

وفي الأنهار قد وجدت حلمي

أيا حسناء قد جاوزت قدري

ونهر الحب لايقواه صبري

بعيداً عن عيون الخلق حبي

وفوق الماء كلماتي وحرفي

## الوحدة

بعيداً عن الأرض

تهفو الروح للرحلة

وبين فضاء الفضاء

يطيب للنفس الوحدة

يامن تركت الهوى

دون عذر أو شكوى

كيف وجدت الحياة من بعدي

وهل علمت لها من طعم ومن رضوى

عودي حبيبتي فالقلب لايحتملُ الذكرى



## مناجاتي

في ضمير الوجد أنات واهات

وفي سكون الليل

دمعات وحكايات

ومع ترانيم قيثارتي

ذابت جفون النجمات

وبين مناجاة الحبيب

رقت الكلمات

وعزفت حروف الأمل

أعذب الألحان

ولازال البحث جاري

عن مصدر النبضات



## عنواني

كيف لي أن أنتظرك

وأنت في كل الأركان

أينما تنظر عيناى

أجدك في كل مكان

حتى أصبحت أدرك

أني عن الألوان والأشياء

دونك صرت من العميان

طاغية أنت حبيبتي

فلقد سيطرتي على كل كيان

سهام عيناكي القاتلة

الآسرة لأي كان

خطواتك الواثقة

باتت نسيج من الأغلال

ماعدت أعرف من أنا

ولما وأين وكان

ولولا عيناكي حبيبتي

لصرت أحيا بلا عنوان

أنت منارتي في البحر والشطئان

أنت الحياة وأنت كل الأركان



## سيدتي

أنت

أنت سيدة كل العصور

أنت الطفلة الصغيرة البريئة

وتلك المراهقة الشقية

وتلك الشابة الحالمة

الراقصة على أوتار الليل الناعمة

وأنت

أنت تلك الشابة الناضجة

الناعمة الهادئة

اليافعة القوية

خليط سيدتي فأنت كل النساء في سيدة

وأنت

أنت تلك السيدة الكبيرة

في العز والمقام جليلة

تنظر لنا من علا

ويملؤها حنااااان وطيبة

في عينيكي سيدتي معالم لكل العصور

وزحام من حولك يدور ويدور

وكأنك كوكب به نطوف

وكأنك كونٌ والكونُ دونَكِ لايكون



# حلم حبيبتي

أهذا حلمك سيدتي

أم أنت الحلم وعيناكي

ياشمس أشرقت الليلة

ونهارك شمس لم تغب

سماؤك عرش سيدتي

والأرض بستان هواكي

والشمس والقمر عيونك

ونجوم الليل حروفك

والطير بمملكتك يشدو

وكأن الصوت بأنغامك

ياعروشا قد زالت خجلاً

من عرش قد زانه ذاتك

ووجود قد وارى الكون

من فرط شعاع محياكي



## قدري

ليت القلوب للعقل مرجعها

فالعقل راحة من الأوجاع والألما

ساقت لي الأقدار حبا بلا قلبا

وفي الأقدار كم نرى بها العجبا

يازهرة الصبار كم من مرك ذقنا

ومن ضرام العشق لاتبنا ولاذقنا

قلبي هو المذبوح من كبد ومن عنقا

وروحي مع الرهبان سجدت لها عشقا

ياصحبتي الأخيار هل من وصفة ترجى

أم آن للمجروح أن يسكن القبرا



## رحلة البحث عن الحبيب

سَأبْحَثُ عَنْك حبيبتي فِي كُلِّ العُيونْ

فِي الشِعَابِ فِي اللآلِيء والبُحُور

سَيسْلُكُ قدمي في سَبيْلِكْ كُلِّ الدُروب

في السَّواحِلْ في الضَّوَاحِي و القصور

لنْ اَغْفِلَ البَحْثُ عَنك فِي العُيونَ

لَنْ يَعْرِفُ اليأْسَ طَرِيقِي وَلَنْ يَكون

سَأصْعَدُ قِمَمَ الجِبالِ وَإنْ فَاقَتْ عَنِّي الحُدُود

سَأجْعَلُ مِن عَيْنَايَ صَقْرَاً أرَى بِهَا كُلَّ الدُرُوب

سَأجْعَلُ المشْرِقْ يَميني وَعَنْ يَسَارِي ذَاْ الغُرُوب

سَأَبْحَثُ في كُلِّ الأماكن في الكواكب والنجوم

فِي ترانِيمِ الكَنائِسْ فِي تَسَابِيْحِ السِجُود

فِي يَنابِيعُ السَّواقِي فِي عَنَاقِيْد الزُّهُور

لنْ يَعْرِفُ النَّوْمَ طَرِيقي إلا و أَنْتِ فِي الجُفُون

سَأجْعَلُ الرَّبِيْعَ غَيْماً وَ الصَّيْفَ مَطَراً حَنُون

سَأحْتَسِي كَأسَ الهَوَانِ وأغْتَرِفْ طَعْمَ الشِّجُون

لَنْ أُبَالِي لَنْ أُهَادِنْ سَأَسْتَمِرُ فِي الدُرُوب

حتى أَلْقَاكَ حَبِيبي فِي الفَيَافِي فِي المروج

فَلا تُعاتِبُنِي حَبِيبي فَأنَا لِغَيْرِكَ لَنْ أَكُوْن



# الفهرس